في حاشية المحلي علي جمع الجوامع لم يظهر لي في هذه المسئلة ما يصلح
محلا للنزاع العلما وقال صاحب المواقف ولا يشك عاقل في انه ليس النزاع في
لفظ فرس انه هل هو نفس الحيوان المخصوص او خبره بل في مدلوله الاسم
اهي الذات من حيث هي هي امر باعتبار امر صادق عليه عارض له يتبع عنه
اه وقد علمت ما هو التحقيق والله ولي التوفيق والتسمية وضع الاسم او ذكره
والله سبحانه وتعالي اعلم قوله الحمد لله اشتهر احتمال العهدية اي
الحمد القديم ومما ينبغي التنبه له انه نفس الكلام القديم باعتبار دلالته علي
الكمالات لا ان الصفة القديمة لا تتبعض وان لم يذكر واحد في اقسام الكلام
الاعتبارية اعني امر نهي خبر استخبار الخ فان هذه اغير حاصرة ليوم والكلام
يتعلق بجميع اقسام الحكم العقلي كلياتها وجزئياتها قوله الذي رفع محمد
بازا النعمة فهو شكر وشكر المنعم واجب بالشرع لا بالعقل خلافا للمعتزلة
البانين علي اصل التحسين والتقبيح العقليين ولم يقل الرافع مع ورود لان
الاطناب اولي في مقام الثنا مع اوضحية الابهام في الموصول المستقل
ثم التخصيص الانسب في التعظيم علي ان الرافع انما ورد مطلقا وان جاز
تقييده بعمومه لانه لكن احتمل ادخال القيد في الاسم ولم يرد يعيد لذلك
قوله لاهل السنة براعة استهلال والسنة طريقة محمد صلي الله عليه
وسلم وكان كما في الحديث خلفه القران وهي التي كان عليها السلف الصالح
استدن لكتاب او حديث فليس المراد بها ما قابل الكتاب حتي يحتاج لما
نقله شيخنا العدوي عن المولف في حاشيته من انهم سموا اهل السنة
ولم يسموا اهل كتاب مع استنادهم كلا لا يهام اليهود والنصاري فانهم
اشتهروا باهل الكتاب قوله الخافقين المشرق والمغرب وهما يستعملان
الاربع جهات والشمال والجنوب مرتبعان منهما وفي تسميتهما مجاز لان
الخافق حقيقة الرياح والكواكب فيهما اي المتحرك المضطرب قوله اعلاما
جمع علم بمعني الراية وانما ترفع وتنشر للاشراف قوله ووضع فيه مع رفع
محسن التطبيق وشايبة ذلك في واضح الادلة مع التنبيه واهل السنة
مع المخالفين قوله بواضح الباد اخذه علي السبيل العادي بنا علي ان
الربط

الربط بين الدليل ونتيجته عادي وقيل عقلي يستحيل تخلفه وغاية
ما يتاهل لتعلق القدرة وجودهما معا او عدمهما معا وقد وضح ذلك
في كتب المنطق قوله شبه جمع شبهة لانها تشبه الدليل الصحيح ظاهرا
اولانها توقع في اشتباه والتباس قوله المخالفين قال العضد في اخر
المواقف ما نصه تذييل في ذكر الفرق التي اشار اليها الرسول صلي الله عليه
وسلم بقوله ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
وهي التي علي ما انا عليه واصحابي وكان ذلك من معجزاته حيث وقع ما
اخبر به اعلم ان كبار الفرق الاسلامية ثمانية المعتزلة والشيعة هم
والخوارج والمرجيه والجبرية والنجارية والمشبهة والناجية ثم
شرح في تفصيل باقي الفرق في نحو الطرس وقد يطلق الاعتزال علي مطلق
مخالف السنة ويأتي انشا الكتاب التعرض لبعض ما في المقام قوله اعلاما
جمع علم بمعني الجبل لهول الشبهة ظاهرا وفيه مع اعلام السابق الجناس
التام قوله واشهد استينافي او عطف علي الحمد لله بنا علي الاتفاق
او جواز عدمه في الخبرية والانشايية والشهادة اخبار عن الاعتراف
القلبي او اللساني الحاصل بنفس الصيغة هذا هو الماخوذ من كلام القرافي
وهو الظاهر وقيل هو انشا تضمن اخبارا قوله لا اله خبر لا من الامكان
العام اهتماما بنفي امكان الشريك ووجود المستثني معلوم فلا يقدر
موجود واغرب الزمخشري فادعي ان لا تحذف والاصل الله اله فلم
يكن الا مجرد تقديم خبر المبتدا ودخول لا والا للحصر قوله الا الله استثنا
متصل اذ مفهوم الاله وهو المعبود بحق يتناول المستثني بالضرورة وان
استحال وجود غيره والعدة في اتصال الاستثنا علي تناوله اللفظ
بمجرد مفهومه ولا يصح الالتفات الي تناول المفهوم لكثيرين في زعم
الكافرين لان الاستثنا يكذب حصره علي زعمهم بل النظر للواقع
علي ما قلنا والقول بان الاتصال يستلزم الجنسية وتركب الماهية وذلك
علي الاله محال مردود بان ذلك في الجنس المنطقي والذي في الاتصال
مطلق كلي هو المستثني منه بل يشمل الكل ونصوا علي ان المستثني منه
عام مخصوص اي عمومه مراد تنا ولا فصح الاتصال ودخول المستثني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)